King Saud University
جامعة الملك سعود
1957




القرآن الكريم (قطعه منه). بخط محمد المعطى ابن ادريس على الهلالى المالكى فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا

١٢٥ ق ١٥ س ١٨x٢٣سم

نسخه جيده ،من اول القرآن حتى آخر سورة التوبه ،خطها مغربى جيد ومشكول ،او راقهــا مفككه

١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه

أ - الناسخ ب- تاريخ النسخ


١٦٩
مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
الرقم :
العنوان : القرآن الكريم
المؤلف :
تاريخ النسخ : الثالث عشر الهجري
اسم الناسخ :
عدد الأوراق :
ملاحظات :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

سورة الفاتحة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين
الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين

سورة البقرة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتب
لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغ[illegible]
ويقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون [illegible]
يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من
ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا
سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا
يومنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم

سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك
كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده
واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمن وءاتينا داود زبورا ورسلا قد
قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم
نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله
عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملئكة
يشهدون وكفى بالله شهيدا ان الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم

ربع

طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها
ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس
قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا
خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات
والأرض وكان الله عليما حكيما يا أهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا
الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة
انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد
سبحانه أن يكون له ولد له ما في السماوات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا

وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا
يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يا أيها الناس قد جاءكم برهان من (ثمن)
ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما
الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم
في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا (مستقيما)
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن
لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين
الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين ءامنوا
أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الانعم إلا
ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن
الله يحكم ما يريد يا أيها الذين ءامنوا لا تحلوا
شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا
القلئد ولا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا
من ربهم ورضونا وإذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم
والعدون واتقوا الله إن الله شديد
العقاب حرمت عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية والنطيحة وما

نصف

أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان
تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم
فإن الله غفور رحيم يسئلونك ماذا أحل لهم قل
أحل لكم الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين
تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن
عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله
سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبت وطعام الذين
أوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت
من المومنت والمحصنت من الذين أوتوا الكتب من
قبلكم إذا ءاتيتموهن أجورهن محصنين غير مسفحين
ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط
عمله وهو في الاخرة من الخسرين يا أيها الذين

ثمن

امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين
وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن
يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم
به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم
بذات الصدور يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين لله
شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على
الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان
الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا
وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب الجحيم يا أيها الذين

امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان
يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم
ربع
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المومنون ∴ ولقد
اخذ الله ميثاق بني اسراءيل وبعثنا منهم اثني عشر
نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة
واتيتم الزكوة وءامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم
جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك
منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم
ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا
تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم
واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا
نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة

وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم
تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من
الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه
سبل السلم ويخرجهم من الظلمت إلى النور بإذنه
ويهديهم إلى صرط مستقيم لقد كفر الذين
قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من
الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه
ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموت والأرض وما
بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
وقالت اليهود والنصرى نحن أبنؤا الله وأحبؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموت
والأرض وما بينهما وإليه المصير
يا أهل الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على

ثمن

ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله
في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر
وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا
إصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
الطلق مرتن فإمساك بمعروف أو تسريح
بإحسن ولا يحل لكم أن تأخذوا مما
ءاتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود
الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا
جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود
الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
فأولئك هم الظلمون فإن طلقها فلا تحل
له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها
فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها

لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن
يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم
به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء
عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن
فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا
بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يومن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى
لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون
نصف
والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين
لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود
له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا

تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا
أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم
ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن
الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة
أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم
في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا
ثمن
معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى

يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم
ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله
غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما
فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده
عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما
تعملون بصير حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا

تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم متعا الى الحول غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في
انفسهن من معروف والله عزيز حكيم
وللمطلقت متع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم
تعقلون ۞ الم تر الى الذين خرجوا من
ديرهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وقتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع
عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض
ويبصط واليه ترجعون الم تر الى الملا
من بني اسراءيل من بعد موسى اذ قالوا

ربع

لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله
قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا
تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله
وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله
عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد
بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه
ولم يوت سعة من المال قال ان الله
اصطفيه عليكم وزاده بسطة في
العلم والجسم والله يوتي ملكه من
يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم
ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه
سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال
موسى وال هرون تحمله الملائكة ان في ذلك

ثمن

لاية لكم ان كنتم مومنين فلما فصل
طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر
فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه
فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا
الله كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة
باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا
لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل
داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة
وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن

حزب

الله ذو فضل على العلمين تلك ءايت الله
نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم
من كلم الله ورفع بعضهم درجت وءاتينا
عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من
بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا
فمنهم من ءامن ومنهم من كفر ولو شاء
الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا أيها الذين ءامنوا انفقوا مما رزقنكم
من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا
شفعة والكفرون هم الظلمون الله
لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم له ما في السموت وما في الارض
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم

ثمن

ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموت
والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن
يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك
بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم الله ولي الذين ءامنوا يخرجهم من
الظلمت الى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت
أولئك أصحب النار هم فيها خلدون ألم
تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان ءاتيه الله
الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحي ويميت
قال انا احي واميت قال ابرهيم فان الله
ياتي بالشمس من المشرق فات بها من
المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم

الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها
فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس
وانظر إلى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء
قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم
اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل
حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة

حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا
تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب
فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون
على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكافرين ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل
جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها
ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما

ربع

تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له
جنة من نخيل وأعنب تجري من تحتها الأنهر له
فيها من كل الثمرت وأصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار
فاحترقت كذلك يبين الله لكم الأيت
لعلكم تتفكرون ۞ يأيها الذين ءامنوا ثمن
أنفقوا
من طيبت ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من
الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله
غني حميد الشيطن يعدكم الفقر
ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا
والله وسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر
إلا أولوا الألبب وما أنفقتم من نفقة أو
نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظلمين

11

نصف
من أنصار إن تبدوا الصدقت فنعما هي وإن تخفوها
وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من
سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۞ ليس عليك
هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا
من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه
الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل
أغنياء من التعفف تعرفهم بسيمهم لا
يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن
الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون
الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه
الشيطن من المس ذلك بأنهم قالوا إنما

البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما
سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحب
النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي
الصدقت والله لا يحب كل كفار أثيم إن
الذين آمنوا وعملوا الصلحت وأقاموا الصلوة
وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربوا إن كنتم مومنين فإن لم تفعلوا فأذنوا
بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس
أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ۝ وإن كان
ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما
ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما

ثمن

كسبت وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا
إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب
كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها
أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه
بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر
إحديهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما
دعوا ولا تسئموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا
إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم
للشهدة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجرة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح

ربع

ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا
يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله
والله بكل شيء عليم ۞ وإن كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فإن
أمن بعضكم بعضا فليؤد الذي اوتمن أمانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون
عليم لله ما في السموت وما في الأرض وإن
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله
على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه
من ربه والمومنون كل آمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله
وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك

المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا
إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا
كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
أنت مولينا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا إله
إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وأنزل التورية والإنجيل من
قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين
كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام ۞ إن الله لا يخفى
عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو
الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء

ثمن

لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك
الكتب منه ءايت محكمت هن أم الكتب
وأخر متشبهت فأما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والرسخون
في العلم يقولون ءامنا به كل من عند ربنا
وما يذكر إلا أولوا الألبب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع الناس
ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن
الذين كفروا لن تغني عنهم أمولهم ولا
أولدهم من الله شيئا وأولئك هم وقود
النار كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بئايتنا فأخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا

ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد
كان لكم ءاية في فئتين التقتا فئة تقتل في
سبيل الله وأخرى كافرة ترونهم مثليهم
رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن في
ذلك لعبرة لأولي الأبصر زين للناس حب
الشهوت من النساء والبنين والقنطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعم
والحرث ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده
حسن المءاب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنت تجري من
تحتها الأنهر خلدين فيها وأزوج مطهرة
ورضون من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا إننا ءامنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار الصبرين والصدقين والقنتين
والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد

الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم
قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف
الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايت الله
فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل
اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين
اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان
اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما
عليك البلغ والله بصير بالعباد ان الذين
يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك
الذين حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة
وما لهم من نصرين ۞ الم تر الى الذين اوتوا

ثمن

نصيبا من الكتب يدعون الى كتب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم
معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما
كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
بيدك الخير انك على كل شيء قدير
تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من
الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ
المومنون الكفرين اولياء من دون المومنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء

الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله
نفسه والى الله المصير قل ان تخفوا ما في
صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم
ما في السموت وما في الارض والله على
كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما
عملت من خير محضرا وما عملت من
سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا
ويحذركم الله نفسه والله رءوف
بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله
غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول
فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان
الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم
وال عمران على العلمين ذرية بعضها
من بعض والله سميع عليم اذ قالت

ربع

امرات عمران رب اني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم
فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها
انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر
كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها
ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا
وكفلها زكريا كلما دخل عليها
زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال
يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله
ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك
ذرية طيبة انك سميع الدعا فنادته
الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة

من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب انى يكون لى غلم وقد بلغنى الكبر
وامراتى عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشا
قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم
الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا
وسبح بالعشى والابكر واذ قالت الملئكة
يمريم ان الله اصطفيك وطهرك
واصطفيك على نسا العلمين يمريم
اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الركعين
ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل
مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون
اذ قالت الملئكة يمريم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم
وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم

ثمن

الناس فى المهد وكهلا ومن الصلحين قالت
رب انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال
كذلك الله يخلق ما يشا اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب
والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى
بنى اسرا يل انى قد جيتكم باية من ربكم
انى اخلق لكم من الطين كهية الطير فانفخ
فيه فيكون طيرا باذن الله وابرى الاكمه
والابرص واحى الموتى باذن الله وانبيكم
بما تاكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان
فى ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين
ومصدقا لما بين يدى من التورية ولاحل
لكم بعض الذى حرم عليكم وجيتكم
باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله
ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم

نصف

فلما احس عيسى منهم الكفر قال من
انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين
ومكروا ومكر الله والله خير المكرين اذ
قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك
الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم
القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا
فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة
وما لهم من نصرين واما الذين امنوا وعملوا
الصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا
يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من
الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند

الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو
القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو
العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم
بالمفسدين قل يأهل الكتب تعالوا

ثمن

الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يأهل الكتب
لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية
والانجيل الا من بعده افلا تعقلون هانتم

هؤلاء حججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا ولا
نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله
ولي المومنين ودت طائفة من اهل الكتب
لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم
وما يشعرون يا اهل الكتب لم تكفرون بايت
الله وانتم تشهدون يا اهل الكتب لم
تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق وانتم
تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتب امنوا
بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار
واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا
تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى

هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او
يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل
بيد الله يوتيه من يشاء والله وسع عليم
يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن اهل الكتب من ان تامنه
بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يوده اليك الا ما دمت عليه
قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في
الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى
فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون
بعهد الله وايمنهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا

ربع

يلوون ألسنتهم بالكتب لتحسبوه من الكتب
وما هو من الكتب ويقولون هو من عند الله
وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون ما كان لبشر أن يوتيه الله الكتب
والحكم والنبوءة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربنيين بما
كنتم تعلمون الكتب وبما كنتم
تدرسون ولا يامركم أن تتخذوا الملئكة
والنبيين أربابا أيامركم بالكفر بعد اذ
أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثق النبيين
لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم
جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن
به ولتنصرنه قال أقررتم وأخذتم على
ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا
وأنا معكم من الشهدين فمن تولى بعد

ثمن

ذلك فأولئك هم الفسقون أفغير دين
الله تبغون وله أسلم من في السموت والأرض
طوعا وكرها وإليه ترجعون قل امنا
بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبرهيم
وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما
أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا
نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الإسلم دينا فلن يقبل منه وهو
في الآخرة من الخسرين كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد إيمنهم وشهدوا أن
الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي
القوم الظلمين أولئك جزاؤهم أن عليهم
لعنة الله والملئكة والناس أجمعين خلدين
فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا

فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد
ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض
ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم
وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم
كل الطعام كان حلا لبني اسراءيل الا ما حرم
اسراءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورىة قل
فاتوا بالتورىة فاتلوها ان كنتم صدقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظلمون قل صدق الله
فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا
وهدى للعلمين فيه ايت بينت مقام ابرهيم

حزب

ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العلمين قل ياهل الكتب لم
تكفرون بايت الله والله شهيد على ما
تعملون قل ياهل الكتب لم تصدون عن
سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم
شهداء وما الله بغفل عما تعملون يايها
الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا
الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت
الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله
فقد هدي الى صرط مستقيم يايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا

ثمن

نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك
يبين الله لكم ءايته لعلكم تهتدون ولتكن
منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من
بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه
فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خلدون تلك ءايت
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض

والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتومنون بالله ولو ءامن اهل الكتب لكان خيرا
لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون
لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم يولوكم
الادبر ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة
اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس
وباو بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايت الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سواء من اهل الكتب امة قائمة
يتلون ءايت الله ءاناء اليل وهم يسجدون
يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت

ربع

وأولئك من الصالحين وما تفعلوا من خير فلن
تكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله
شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح
فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا
أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله
ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا
يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم
أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون
ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا
وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ

قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات
الصدور إن تمسسكم حسنة تسؤهم
وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا
إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت
من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم
أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وأنتم
أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ
تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم
ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين
بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم
هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف
من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا

ثمن

بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا
من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله
ما في السموت وما في الارض يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا أيها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا
مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون ∴ سارعوا الى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت
والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون
في السراء والضراء والكظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله يحب المحسنين

نصف



والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر
الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة
المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة
للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس
القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله
الذين امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان
تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا

منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت
من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ۞
ثمن
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين
مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله
الشاكرين وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله
كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها
ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين
وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا
لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في
أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين
فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة
والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا إن

تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم
فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير
الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد
صدقكم الله إذ تحسونهم بإذنه حتى
وعده
إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من
بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المومنين ۞ إذ تصعدون ولا تلوون على
أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم
غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى

طايفة منكم وطايفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا
من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم
ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما
قتلنا هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي
الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا
لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم
اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا
عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله

بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او
متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون ولئن
متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من
الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل
على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم
الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون
وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله
وماويه جهنم وبيس المصير هم درجت
عند الله والله بصير بما يعملون لقد من
الله على المومنين اذ بعث فيهم رسولا من

ثمن

انفسهم يتلوا عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم
الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل
مبين اولما اصبتكم مصيبة قد اصبتم مثليها
قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله
على كل شيء قدير وما اصبكم يوم التقى
الجمعن فباذن الله وليعلم المومنين وليعلم
الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قتلوا في سبيل
الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعنكم
هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمن يقولون
بافوههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم
بما يكتمون الذين قالوا لاخونهم وقعدوا
لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صدقين ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امونا بل احيا عند ربهم
يرزقون فرحين بما ءاتيهم الله من فضله

حزب

ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمنا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضون
الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم
الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون
ان كنتم مومنين ولا يحزنك الذين يسرعون
في الكفر انهم لن يضروا الله شيا يريد الله
الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب
عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن يضروا

الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي
لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان
الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى
يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من
يشاء فامنوا بالله ورسله وان تومنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم ۞ ولا يحسبن

ثمن

الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة ولله ميرث السموات والارض
والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول
ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت

ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول حتى
ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم
قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك
فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت
والزبر والكتب المنير كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن
زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما
الحيوة الدنيا الا متع الغرور ۞ لتبلون في اموالكم

ربع

وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ
اخذ الله ميثق الذين اوتوا الكتب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم

واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون ولا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما
لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق
السموات والارض واختلف اليل والنهار لايت
لاولي الالباب الذين يذكرون الله قيما
وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل
النار فقد اخزيته وما للظلمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمن ان امنوا
بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر
عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما
وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة

انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني
لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديرهم
واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
سياتهم ولادخلنهم جنت تجري من
تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا
في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس
المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من
عند الله وما عند الله خير للابرار وان من
اهل الكتب لمن يومن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت
الله ثمنا قليلا اوليك لهم اجرهم عند
ربهم ان الله سريع الحساب يايها الذين

امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون سورة النساء مدنية
بسم الله الرحمن الرحيم يايها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا
ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى امولهم
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا
امولهم الى امولكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع
فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما
ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا
واتوا النساء صدقتهن نحلة فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا

نصف

مريئا ولا تؤتوا السفهاء امولكم التي جعل
الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتمى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم امولهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
فاذا دفعتم اليهم امولهم فاشهدوا
عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب
مما ترك الولدن والاقربون وللنساء نصيب
مما ترك الولدن والاقربون مما قل منه او
كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة
اولوا القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا

عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
إن الذين يأكلون أموال اليتمى ظلما إنما
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا
ثمن ۝ يوصيكم الله في أولدكم للذكر
مثل حظ الانثيين فإن كن نساء فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت وحدة
فلها النصف ولأبويه لكل وحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن
لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث
فإن كان له إخوة فلأمه السدس من
بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم
وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم
نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما
حكيما ولكم نصف ما ترك أزوجكم
إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد

فلكم الربع مما تركن من بعد وصية
يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم
إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث
كللة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل وحد
منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها أو دين غير مضار وصية من
ربع الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود
الله ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله
ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا
خلدا فيها وله عذاب مهين والتي يأتين

الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في
البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله
لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما
فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان
توابا رحيما إنما التوبة على الله للذين
يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب
فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله
عليما حكيما وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم
الموت قال إني تبت الآن ولا الذين يموتون
وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا
أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة

ثمن

مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن
فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا
كثيرا وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج
وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه
شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا وكيف
تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض
وأخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا
ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف
إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت
عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات
الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم
من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم
بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح

عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم
وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله
كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من
النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله
عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا
بأموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم
به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح
عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة
إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات
المومنات فمن ما ملكت أيمانكم من
فتياتكم المومنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن
أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف
محصنات غير مسافحات ولا متخذات

أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من
العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم
يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن
الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله
عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم
ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا
ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم
وخلق الإنسان ضعيفا ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل
إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا
تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم
رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما
فسوف نصليه نارا وكان ذلك على

ثمن

الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما
اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
وسئلوا الله من فضله ان الله كان بكل
شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك
الولدان والاقربون والذين عقدت ايمنكم
فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل
شيء شهيدا الرجال قومون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما
انفقوا من امولهم فالصلحت قنتت
حفظت للغيب بما حفظ الله والتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن
في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا

تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما
من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلحا
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيا وبالولدين احسنا وبذي القربى واليتمى
والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت
ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا
فخورا الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
ويكتمون ما ءاتيهم الله من فضله
واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين
ينفقون امولهم رئاء الناس ولا يومنون
بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن
له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو امنوا

بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما إن الله لا
يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضعفها ويوت من لدنه أجرا عظيما
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو
تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا
يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم
سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا
إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم
مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من
الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم إن الله كان

عفوا غفورا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا
من الكتب يشترون الضللة ويريدون
أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن
ثمن
مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم
وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون
إلا قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتب
آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من
قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها
أو نلعنهم كما لعنا أصحب السبت
وكان أمر الله مفعولا إن الله لا يغفر

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما
الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله
يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر
كيف يفترون على الله الكذب وكفى
به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتب يومنون بالجبت والطغوت
ويقولون للذين كفروا هولاء اهدى من
الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام
لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون
الناس نقيرا ام يحسدون الناس على ما
اتيهم الله من فضله فقد اتينا
ال ابرهيم الكتب والحكمة واتينهم
ملكا عظيما فمنهم من امن به

ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا
ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلنهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله
كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا
الصلحت سندخلهم جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم
فيها ازوج مطهرة وندخلهم ظلا
ظليلا ∴ ان الله يامركم ان تودوا
الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين
الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما
يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا
يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنزعتم في
شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم

نصف

تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن
تأويلا ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا
بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون
أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن
يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم
ضلالا بعيدا وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما
أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين
يصدون عنك صدودا فكيف إذا
أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم
ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا
إحسانا وتوفيقا أولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا وما
أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو
أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك (ثمن)
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ولو أنا
كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو
اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل
منهم ولو أنهم ما يوعظون به لكان (فعلوا)
خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم
من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا
مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك
مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من
الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين

امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او
انفروا جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان
اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله
علي اذ لم اكن معهم شهيدا ولئن اصابكم
فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم
وبينه مودة يليتني كنت معهم فافوز
فوزا عظيما . فليقاتل في سبيل الله الذين
يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في
سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نوتيه
اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنسا
والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين
امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا

يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اوليا الشيطن
ان كيد الشيطن كان ضعيفا الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال
اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله
او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا
القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متع الدنيا
قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وان
تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هولاء القوم
لا يكادون يفقهون حديثا . ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة

ثمن

فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع
الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا
ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت
طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو
الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى
أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف
إلا نفسك وحرض المومنين عسى الله أن يكف
بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد

تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب
منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل
منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا
حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها
إن الله كان على كل شيء حسيبا الله
لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة
لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم
في المنافقين فئتين والله أركسهم بما
كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو
تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا
تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في
سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم
وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم

بينكم وبينهم ميثق او جاءوكم حصرت
صدورهم ان يقتلوكم او يقتلوا قومهم
ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقتلوكم
فان اعتزلوكم فلم يقتلوكم والقوا اليكم
السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون ءاخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا
قومهم كل ما ردوا الى الفتنة اركسوا
فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم
ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم
عليهم سلطنا مبينا وما كان لمومن
ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل مومنا
خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة
الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة

وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ثمن
توبة من الله وكان الله عليما حكيما
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه
واعد له عذابا عظيما يايها الذين ءامنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة
كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي
القعدون من المومنين غير اولي الضرر
والمجهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم

على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا
عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت
مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في
سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع

ربع

اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم
الذين كفروا ان الكفرين كانوا
لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت
طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين

على القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى
وفضل الله المجهدين على القعدين اجرا
عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم
الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم
كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض
قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا
فيها فاولئك ماويهم جهنم وساءت
مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدن لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في
سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع

ربع

اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان
تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم
الذين كفروا ان الكفرين كانوا
لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة
منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتات
طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين
كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح
عليكم ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
وخذوا حذركم ان الله اعد للكفرين

عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا
الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا
اطمانتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المومنين كتابا موقوتا ولا تهنوا
في ابتغاء القوم إن تكونوا تالمون فإنهم
يالمون كما تالمون وترجون من الله ما
لا يرجون وكان الله عليما حكيما إنا
أنزلنا إليك الكتب بالحق لتحكم بين
الناس بما أريك الله ولا تكن للخائنين
خصيما واستغفر الله إن الله كان
غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون
أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا
أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا

ثمن

هأنتم هؤلاء جدلتم عنهم في الحيوة
الدنيا فمن يجدل الله عنهم يوم القيمة
أم من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل
سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب
إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة
أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتنا وإثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك
وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك
من شيء وأنزل الله عليك الكتب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقة

نصف

او معروف او اصلح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغا مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى
ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك
بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من
دونه الا انثا وان يدعون الا شيطنا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعم ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون
الله فقد خسر خسرنا مبينا يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون

عنها محيصا والذين امنوا وعملوا الصلحت
سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن
اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني
اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا
يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن
يعمل من الصلحت من ذكر او انثى وهو
مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة
ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم
خليلا ولله ما في السموت وما في الارض
وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك
في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما
يتلى عليكم في الكتب في يتمى النسا

ثمن

الىٰ لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن والمستضعفين من الولدن
وان تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا
من خير فان الله كان به عليما وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا
جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير واحضرت الانفس الشح
وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا
ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله
كان غفورا رحيما ∴ وان يتفرقا يغن
الله كلا من سعته وكان الله وسعا
حكيما ولله ما في السموت وما في الارض
ولقد وصينا الذين اوتوا الكتب من قبلكم

ربع

فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة اعدت للكفرين وبشر الذين
امنوا وعملوا الصلحت ان لهم جنت
تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا منها من
ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
واتوا به متشبها ولهم فيها ازوج مطهرة
وهم فيها خلدون ربع ان الله لا يستحي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما
الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما
الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله
بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به
كثيرا وما يضل به الا الفسقين الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثقه

ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في
الأرض أولئك هم الخاسرون كيف تكفرون
بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق
لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء
فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم
وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض
خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك
الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال
إني أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء
كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم الحكيم قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم
فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم

إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما
تبدون وما كنتم تكتمون وإذ قلنا ثمن
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
أبى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا آدم
اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما
مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه
هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها
جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع
هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون يا بني إسرائيل اذكروا

نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي أوف
بعهدكم وإياي فارهبون وآمنوا بما أنزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون — نصف
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق
وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين أتأمرون الناس بالبر
وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب
أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة
وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم — على
ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني
فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا
يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ

نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم
البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم
تنظرون وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم
اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ثم
عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم
تهتدون وإذ قال موسى لقومه يا قوم — ثمن
إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل
فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم
خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه
هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن
نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم
الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من

بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم
الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر
لكم خطيئتكم وسنزيد المحسنين فبدل
الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا
على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في
الأرض مفسدين وإذ قلتم يموسى لن نصبر
على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا

ربع

مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها
وعدسها وبصلها قال أتستبدلون الذي
هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن
لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك
بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصرى
والصبين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل
صلحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتينكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم
توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله
عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين ولقد

علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا
لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين
ثمن
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم
أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ
بالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة
لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا
ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما
لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع
لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله
لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير
الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا

يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله
مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم
تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما
يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه
الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد
كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون
حزب
وإذا لقوا
الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض
قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم
به عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله
يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون لا
يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون

فويل للذين يكتبون الكتب بأيديهم ثم
يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا
فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما
يكسبون وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة
قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله
عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة وأحطت به خطيئته
فأولئك أصحب النار هم فيها خلدون والذين
ءامنوا وعملوا الصلحت أولئك أصحب الجنة
هم فيها خلدون وإذ أخذنا ميثق بني إسراءيل
لا تعبدون إلا الله وبالولدين إحسانا وذي
القربى واليتمى والمسكين وقولوا للناس
حسنا وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة ثم
توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ
أخذنا ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا

تخرجون أنفسكم من ديركم ثم أقررتم وأنتم
تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم
وتخرجون فريقا منكم من ديرهم تظهرون
عليهم بالإثم والعدون وإن ياتوكم
أسرى تفدوهم وهو محرم عليكم إخراجهم
أفتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما
جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة
الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب
وما الله بغفل عما تعملون أولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالأخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ولقد ءاتينا موسى
الكتب وقفينا من بعده بالرسل وءاتينا
عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس
أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون

وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يومنون ولما جاءهم كتب من
عند الله مصدق لما معهم وكانوا من
قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم
ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكفرين
بيسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما
انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكفرين عذاب مهين واذا قيل لهم
امنوا بما انزل الله قالوا نومن بما انزل علينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا
لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من
قبل ان كنتم مومنين ولقد جاءكم
موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده
وانتم ظلمون واذ اخذنا ميثقكم

ربع

ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم
به إيمنكم ان كنتم مومنين قل ان كانت
لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صدقين
ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله
عليم بالظلمين ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم
لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من
العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك
باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى
للمومنين من كان عدوا لله وملئكته ورسله
وجبريل وميكيل فان الله عدو للكفرين ولقد

أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا
الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق
منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم
رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ
فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء
ظهورهم كأنهم لا يعلمون واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما
كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون
الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت
وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما
نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من
أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم
ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما
له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به

ثمن

أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم آمنوا
واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا
يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا
وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب
أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب
ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من
ربكم والله يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها
ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير
ألم تعلم أن الله له ملك السماوات
والأرض وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير أم تريدون أن تسألوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر
بالإيمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير

نصف

من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم
كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله
بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى
تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم
صدقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله
اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء
وقالت النصرى ليست اليهود على شيء وهم
يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون
مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن

ثمن

منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى
في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها
الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة
عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله وسع
عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له
ما في السموت والارض كل له قنتون بديع
السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد
بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب الجحيم ولن
ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم
قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم

بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله
من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه
حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا
نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس
شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة
ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبراهيم ربه
بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وإذ
جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم
وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود وإذ قال إبراهيم رب اجعل
هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من

ربع

آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر
فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب
النار وبئس المصير وإذ يرفع إبراهيم القواعد
من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك
ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا
وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث
فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك
أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا
من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه
في الآخرة لمن الصالحين إذ قال له ربه أسلم قال
أسلمت لرب العالمين ووصى بها إبراهيم بنيه
ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم الدين فلا
تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء

ثمن

إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله
ءابائك إبرهيم وإسمعيل وإسحق إلها واحدا
ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما
كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا
أو نصرى تهتدوا قل بل ملة إبرهيم حنيفا
وما كان من المشركين قولوا ءامنا بالله وما
أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق
ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى
وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد
منهم ونحن له مسلمون فإن ءامنوا بمثل ما
ءامنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما
هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو
السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من

الله صبغة ونحن له عبدون قل أتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا أعملنا ولكم
أعملكم ونحن له مخلصون أم يقولون إن
إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
كانوا هودا أو نصرى قل ءأنتم أعلم أم الله
ومن أظلم ممن كتم شهدة عنده من الله
وما الله بغفل عما تعملون تلك أمة قد
خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء
من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى
صرط مستقيم وكذلك جعلنكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون
الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول

حزب

ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على
الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم
إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضيها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا الكتب
ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل
عما يعملون ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب
بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن
اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم
إنك إذا لمن الظلمين الذين آتيناهم الكتب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة

هو موليها فاستبقوا الخيرت أين ما تكونوا
يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء
قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله
بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم
حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما
أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آيتنا
ويزكيكم ويعلمكم الكتب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني
أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يأيها
الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن
الله مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل

الذين

ثمن

الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال
والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا
أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
وأولئك هم المهتدون إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب
أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون إلا
الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم
وأنا التواب الرحيم إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب

ربع

ولا هم ينظرون وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم إن في خلق السماوات والأرض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع
الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به
الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء
والأرض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من
يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله
ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة
لله جميعا وأن الله شديد العذاب إذ
تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب
وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا
لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا
كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات
عليهم وما هم بخارجين من النار يا أيها الناس

والذين آمنوا أشد
حبا لله

ثمن

كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما
يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على
الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما
الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه ءاباءنا اولو
كان ءاباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا
يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم
لا يعقلون يا ايها الذين ءامنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان
كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا
اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون

انزل

به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتب لفي
شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من ءامن
بالله واليوم الاخر والملائكة والكتب
والنبيين وءاتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب واقام الصلوة وءاتى الزكوة
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
في الباساء والضراء وحين الباس اولئك
الذين صدقوا واولئك هم المتقون

نصف

يا أيها الذين ءامنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى
بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة
يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من
موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين ءامنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون
شهر رمضان الذي انزل فيه القرءان هدى
للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او
على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي
عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا
دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن

علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم
فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط
الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل
ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا
أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى
الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم
تعلمون ۝ يسألونك عن الأهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله
لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله

ربع

الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب
المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم
وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة
أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله
غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان
إلا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر
الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين
وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر

من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ
الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما
استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام
ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله
شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال
في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يأولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله عند
المشعر الحرام واذكروه كما هديكم

وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم فاذا قضيتم منسككم
فاذكروا الله كذكركم اباءكم او
اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في
الدنيا وما له في الاخرة من خلق ومنهم من
يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب
مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودت فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم
عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم
اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في
الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض

ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله
لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته
العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رءوف بالعباد يا أيها الذين آمنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا أن الله عزيز حكيم هل ينظرون
إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع
الأمور سل بني إسرائيل كم آتيناهم من
آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما
جاءته فإن الله شديد العقاب زين للذين
كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين

وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين يخدعون الله والذين آمنوا
وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم
بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا
في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم
آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن
السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون
وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا
إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن
مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغيانهم يعمهون أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا

مهتدين ثمن مثلهم كمثل الذي استوقد
نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي
فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه
ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصبعهم في
اذانهم من الصواعق حذر الموت والله
محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف ابصرهم
كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم
قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصرهم
ان الله على كل شيء قدير يايها الناس اعبدوا
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرت
رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا

امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة
ثمن
والله يرزق من يشاء بغير حساب كان
الناس امة وحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما
اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما
جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق
باذنه والله يهدي من يشاء الى صرط
مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى
يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر
الله الا ان نصر الله قريب يسلونك ما
ذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللولدين

والاقربين واليتمى والمسكين وابن
السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به
عليم كتب عليكم القتال وهو كره
لكم وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير
لكم وعسى ان تحبوا شيا وهو شر
لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون
يسـلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل
الله وكفر به والمسجد الحرام
واخراج اهله منه اكبر عند الله
والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم ان استطعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر
فاولئك حبطت اعملهم في الدنيا

والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها
خلدون ان الذين ءامنوا والذين هاجروا وجهدوا
في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله
غفور رحيم يسـلونك عن الخمر والميسر
ربع
قل فيهما اثم كبير ومنفع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما ويسـلونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسـلونك عن
اليتمى قل اصلح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح
ولو شا الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركت حتى يومن ولامة مومنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من
مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار

والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين
اياته للناس لعلهم يتذكرون ويسلونك عن
المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شيتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله
واعلموا انكم ملقوه وبشر المومنين ولا تجعلوا
الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا
بين الناس والله سميع عليم لا يواخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما
كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين
يولون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاو
فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلق فان
الله سميع عليم والمطلقت يتربصن بانفسهن

ثمن

الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح
من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة
ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا
ان المنفقين يخدعون الله وهو خدعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى
يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا الى هولاء ولا الى
هولاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
يايها الذين امنوا لا تتخذوا الكفرين
اوليا من دون المومنين اتريدون ان
تجعلوا لله عليكم سلطنا مبينا ان
المنفقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا الا الذين تابوا

وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا
دينهم لله فأولئك مع المومنين وسوف
يوت الله المومنين أجرا عظيما ما يفعل
الله بعذابكم إن شكرتم وءامنتم
وكان الله شاكرا عليما ۞ لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان
الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه
أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا
إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن
يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين
ذلك سبيلا أولئك هم الكفرون حقا
وأعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ءامنوا
بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم
أولئك سوف نوتيهم أجورهم وكان الله

غفورا رحيما يسئلك أهل الكتب أن
تنزل عليهم كتبا من السما فقد سألوا
موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله
جهرة فأخذتهم الصعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت
فعفونا عن ذلك وءاتينا موسى سلطنا
مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم
وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا
لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم
ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم
وكفرهم بايت الله وقتلهم الأنبيا
بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله
عليها بكفرهم فلا يومنون إلا قليلا
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا
عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح

ثمن

عيسى ابن مريم رسول الله ⁘ وما قتلوه وما
صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا
اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله
اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل
الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة
يكون عليهم شهيدا فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم
الربوا وقد نهوا واكلهم اموال الناس
بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا
اليما لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون
يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة
والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك

عنه

على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء
قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين
يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب
الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا
خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين وانا
لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها
فانا دخلون ⁘ قال رجلان من الذين يخافون
انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا
دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا
انا هاهنا قعدون قال رب اني لا املك الا

نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها
محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس
على القوم الفاسقين واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق
إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر
قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن
بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك
لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ
بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاؤا
الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله
فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال يا ويلتى أعجزت
أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح
من النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل
أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما
قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس

٦٧ ثمن

جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا
منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون إنما جزاؤا
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض
فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم
خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين
تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله
غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله
معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم
ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم
بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح

فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم
ان الله له ملك السموت والارض يعذب من
يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير
يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في الكفر
من الذين قالوا ءامنا بافواههم ولم تومن قلوبهم ومن
الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم ءاخرين
لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه
يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه
فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من
الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم سمعون للكذب اكلون للسحت فان
جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض
عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم
بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف

ربع

يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله
ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون
والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا
عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا
تشتروا بءاياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكفرون وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن
لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على ءاثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما
بين يديه من التورية وءاتينه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى

ثمن

وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل
الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك
هم الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من
الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء
الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في
ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وأن
احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله
إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن
يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من
الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن
أحسن من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها

نصف

وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن
لله ما في السموات وما في الأرض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا إن
يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت
بآخرين وكان الله على ذلك قديرا
من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله
ثواب الدنيا والآخرة وكان الله سميعا
بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن
تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن
الله كان بما تعملون خبيرا يا أيها
الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله

والكتب الذي نزل على رسوله والكتب
الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته
وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل
ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا
اليما الذين يتخذون الكفرين اولياء
من دون المومنين ايبتغون عندهم
العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل
عليكم في الكتب ان اذا سمعتم ءايت
الله يكفر بها ويستهزا بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع
المنفقين والكفرين في جهنم جميعا

ثمن

الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء
بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم
فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين
فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم
يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان
ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما
اسروا في انفسهم ندمين ويقول الذين
امنوا اهولاء الذين اقسموا بالله جهد
ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم
فاصبحوا خسرين يايها الذين امنوا من
يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة
على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه
من يشاء والله وسع عليم انما وليكم الله

ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله
ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغلبون
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم
هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتب من قبلكم
والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مومنين

ثمن

وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل الكتب
هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا
وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون قل
هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله
من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة
والخنازير وعبد الطغوت أولئك شر
مكانا وأضل عن سواء السبيل وإذا جاءوكم
قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد

خرجوا به والله أعلم بما كانوا يكتمون
وترى كثيرا منهم يسرعون في الإثم والعدون
وأكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون
لولا ينهيهم الربنيون والأحبار عن قولهم
الإثم وأكلهم السحت لبيس ما كانوا
يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم
ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا
وألقينا بينهم العدوة والبغضاء إلى
يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب
أطفأها الله والله لا يحب المفسدين

ويسعون في الأرض فسادا

ولو أن أهل الكتب آمنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت
النعيم ولو أنهم أقاموا التورية والإنجيل وما

أنزل

إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت
أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله
يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم
الكافرين قل يا أهل الكتاب لستم على شيء
حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك
من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على
القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين
هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله
واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول
بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا

ربع

يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا
وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون
لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح
ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا
الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار
وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين
قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا
إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون
إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت
من قبله الرسل وأمه صديقة كانا
يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات

ثمن

ثم انظر انى يوفكون قل اتعبدون من دون
الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله
هو السميع العليم قل يا اهل الكتب لا تغلوا في
دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهوا قوم قد
ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن
سوا السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرايل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك
بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون
عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون
ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس
ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله
عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا
يومنون بالله والنبي وما انزل اليه ما
اتخذوهم اوليا ولكن كثيرا
منهم فسقون

حزب ٧٢

لتجدن اشد الناس عدوة للذين امنوا
اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم
مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى
ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا
مع الشهدين وما لنا لا نومن بالله وما
جانا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع
القوم الصلحين فاثبهم الله بما قالوا
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها وذلك جزا المحسنين والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اوليك اصحب
الجحيم يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت
ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا

يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به
مومنون لا يواخذكم الله باللغو في ايمنكم
ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمن
فكفرته اطعام عشرة مسكين من اوسط
ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او
تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام ذلك كفرة ايمنكم اذا حلفتم
واحفظوا ايمنكم كذلك يبين الله
لكم ءايته لعلكم تشكرون يايها
الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلم رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه
لعلكم تفلحون انما يريد الشيطن ان
يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر
والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن

ثمن

الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله
واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم
فاعلموا انما على رسولنا البلغ المبين
ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا
وعملوا الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين يايها
الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من
الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
يايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء
مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بلغ الكعبة او كفرة

ربع

طعام مسكين او عدل ذلك صياما
ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو
انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه
متعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد
البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه
تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام
قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله
غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ والله
يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا
يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة
الخبيث فاتقوا الله يا ولي الالباب لعلكم

تفلحون يا ايها الذين امنوا لا تسلوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسلوا
عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا
الله عنها والله غفور حليم قد سالها
قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب واكثرهم لا
يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى
ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا
ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان
اباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم
لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى
الله مرجعكم جميعا فينبئكم

ثمن

بما كنتم تعملون . يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران
من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا
إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا
إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين
استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله
لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا
إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا
بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد
أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفاسقين يوم يجمع

الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم
لنا إنك أنت علام الغيوب إذ قال الله
يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
والدتك إذ أيدتك بروح القدس تكلم
الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك
الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ
تخلق من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ
فيها فتكون طيرا بإذني وتبرئ الأكمه
والأبرص بإذني وإذ تخرج الموتى بإذني وإذ
كففت بني إسرائيل عنك إذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم إن هذا
إلا سحر مبين . وإذ أوحيت إلى الحواريين أن
آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد
بأننا مسلمون إذ قال الحواريون يا عيسى ابن
مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا

نصف

مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم
مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمين قلوبنا
ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من
الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم
ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا
وانت خير الرزقين قال الله انى منزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فانى اعذبه
عذابا لا اعذبه احدا من العلمين واذ
قال الله يعيسى ابن مريم انت قلت
للناس اتخذونى وامى الهين من دون الله
قال سبحنك ما يكون لى ان اقول ما ليس
لى بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم
ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك انك انت
علم الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتنى به

ان اعبدوا الله ربى وربكم وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شىء شهيد
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم
ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجرى
من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضى الله
عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموت والارض وما فيهن
وهو على كل شىء قدير

سورة الانعم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى
خلق السموت والارض وجعل الظلمت
والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو
الذى خلقكم من طين ثم قضى اجلا

وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو
الله في السموت وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم
من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها
معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف ياتيهم أنبؤا ما كانوا به
يستهزءون الم يروا كم أهلكنا من قبلهم
من قرن مكنهم في الارض ما لم نمكن لكم
وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهر تجري من تحتهم فأهلكنهم بذنوبهم
وأنشأنا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا
عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بأيديهم
لقال الذين كفروا إن هذا الا سحر مبين وقالوا
لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي
الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه

رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض ثم
انظروا كيف كان عقبة المكذبين
قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب
على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم
القيمة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم
لا يومنون ۝ وله ما سكن في اليل والنهار وهو
السميع العليم قل أغير الله أتخذ وليا
فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا
يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم
ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز
المبين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف

ربع

لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَهُوَ
الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ
اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا
الْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ
لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّآ
أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ
مِّمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ الْكِتَٰبَ
يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ الَّذِينَ
خَسِرُوٓا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُومِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ الظَّٰلِمُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا أَيْنَ
شُرَكَآؤُكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ لَمْ
تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا

كُنَّا مُشْرِكِينَ انظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَىٰٓ
أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ
وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ
وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُومِنُوا بِهَا حَتَّىٰٓ إِذَا
جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوٓا إِنْ
هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ الْأَوَّلِينَ ∴ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ
وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُومِنِينَ بَلْ بَدَا لَهُم مَّا
كَانُوا يُخْفُونَ مِن قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا
لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ وَقَالُوٓا
إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ
وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا

ثمن

بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقا
الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا
يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم
على ظهورهم ألا سا ما يزرون وما الحيوة
الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير
للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه
ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك
ولكن الظلمين بآيت الله يجحدون ولقد
كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما
كذبوا وأوذوا حتى أتيهم نصرنا ولا مبدل
لكلمت الله ولقد جاءك من نباي
المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم
فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما
في السما فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم

على الهدى فلا تكونن من الجهلين ∴ إنما
يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله
ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه آية من
ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن
أكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا
طير يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا
في الكتب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون
والذين كذبوا بآيتنا صم وبكم في
الظلمت من يشا الله يضلله ومن يشا
يجعله على صرط مستقيم قل أرءيتكم إن
أتيكم عذاب الله أو أتتكم الساعة
أغير الله تدعون إن كنتم صدقين بل إياه
تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شا
وتنسون ما تشركون ولقد أرسلنا إلى
أمم من قبلك فأخذنهم بالبأسا والضرا

حزب

لعلهم يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا
تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما
ذكروا به فتحنا عليهم ابوب كل شيء
حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة فاذا
هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا
والحمد لله رب العلمين قل ارايتم ان اخذ
الله سمعكم وابصركم وختم على
قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر
كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون قل
ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة
او جهرة هل يهلك الا القوم الظلمون
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ثمن
فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم

العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم
عندي خزاين الله ولا اعلم الغيب ولا اقول
لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل
يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر
به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما
عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظلمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض
ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من بيننا
اليس الله باعلم بالشكرين واذا جاءك
الذين يومنون بايتنا فقل سلم عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من

عمل منكم سوءا بجهلة ثم تاب من بعده
وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك نفصل
الآيات ولتستبين سبيل المجرمين قل إني
نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله
قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا
من المهتدين قل إني على بينة من ربي
وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله
أعلم بالظالمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في
البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا
يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا
رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو

ربع

الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر
فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى
إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم
لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا
له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم
من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية
لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم
أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت
أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم
يفقهون وكذب به قومك وهو الحق

قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف
تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا
فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره
وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظلمين وما على الذين يتقون من
حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم
يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا
ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن
تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله
ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا
لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما
كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله ما
لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد
إذ هدينا الله كالذي استهوته الشياطين

في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى
ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا
لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي
خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول
كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم
ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة
وهو الحكيم الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه
ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أريك وقومك
في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم
ملكوت السموات والأرض وليكون
من الموقنين فلما جن عليه الليل رءا كوكبا
قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين
فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما
أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم

الضالين فلما رءا الشمس بازغة قال هذا
ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يقوم إني برئ
مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما أنا من المشركين
وحاجه قومه قال أتحجوني في الله وقد
هدين ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي
شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم
أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا
فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين
ءامنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك
لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا
ءاتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات
من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له
إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا

نصف

من قبل ومن ذريته داوود وسليمان وأيوب
ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي
المحسنين وزكرياء ويحيى وعيسى وإلياس كل
من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ومن ءابائهم
وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي
به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط
عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين
ءاتيناهم الكتاب والحكم والنبوءة فإن
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما
ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه
أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين وما
قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل

ثمن

الله على بشر من شيء قل من انزل الكتب الذي
جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما
لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون وهذا كتب انزلنه مبرك
مصدق الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن
حولها والذين يومنون بالاخرة يومنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي
ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل
الله ولو ترى اذ الظلمون في غمرت الموت
والملئكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
ايته تستكبرون ولقد جيتمونا فردى كما

خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم وراء
ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم انهم فيكم شركؤا لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من
الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فانى توفكون فالق الاصباح وجعل اليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم
لتهتدوا بها في ظلمت البر والبحر قد فصلنا
الايت لقوم يعلمون وهو الذي انشاكم
من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد
فصلنا الايت لقوم يفقهون وهو الذي
انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء
فاخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا

ربع

ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من
أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه
انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم
لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير
علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع
السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم
تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل
شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو
خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء
وكيل ∴ لا تدركه الأبصار وهو يدرك   ثمن
الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن
عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست

ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك
من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين
ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك
عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا
لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا
بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية
ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما
يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب
أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به
أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
حزب   ∴ ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما

كانوا ليومنوا الا ان يشا الله ولكن
اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا شيطين الانس والجن يوحي
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
ولو شا ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ولتصغى اليه افدة الذين لا يومنون
بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
افغير الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم
الكتب مفصلا والذين اتينهم الكتب
يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن
من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلمته وهو السميع
العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم
الا يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن

سبيله وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ان كنتم بايته
مومنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر
اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا
ليضلون باهوايهم بغير علم ان ربك هو
اعلم بالمعتدين ∴ وذروا ظهر الاثم
وباطنه ان الذين يكسبون الاثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه
لفسق وان الشيطين ليوحون الى اوليايهم
ليجدلوكم وان اطعتموهم انكم
لمشركون او من كان ميتا فاحيينه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن
مثله في الظلمت ليس بخارج منها

كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر
مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم
آية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما أوتي
رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته
سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله
وعذاب شديد بما كانوا يمكرون
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره
للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون
ربع
لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما

كانوا يعملون ويوم نحشرهم جميعا يا معشر
الجن
قد استكثرتم من الإنس وقال أولياؤهم من
الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا
أجلنا الذي أجلت لنا قال النار مثواكم خالدين
فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما
كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس ألم
يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين
ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى
بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما
عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك
الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف

ثمن

من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية
قوم آخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم
بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني
عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة
الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما
ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله
فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل
قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما
فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعام
وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم
وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم

نصف

الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا
يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعام
خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن
يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر
الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم
وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد
ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ
جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا
حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا
مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان
إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن

اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام
الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
نبئوني بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل
اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم
شهداء اذ وصيكم الله بهذا فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل
الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم
الظلمين ∴ قل لا اجد في ما اوحي الي محرما — ثمن
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى
الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر
والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما

حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم
ذلك جزينهم ببغيهم وانا لصدقون فان
كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا
يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين
اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا
ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم
من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان
انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البلغة
فلو شاء لهديكم اجمعين قل هلم
شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم
هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا
تتبع اهواء الذين كذبوا بايتنا والذين لا
يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون ∴ قل — ربع
تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا

به شيئا وبالوالدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم
من املق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش
ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به
لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي
هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها
واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به
لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن
سبيله ذلكم وصيكم به لعلكم
تتقون ثم اتينا موسى الكتب تماما على
الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا



كتب انزلنه مبرك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين
من قبلنا وان كنا عن دراستهم لغفلين او تقولوا
لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة
فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف
عنها سنجزي الذين يصدفون عن ايتنا سوء
العذاب بما كانوا يصدفون .:. هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي
بعض ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك
لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل
او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا انا
منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا
شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله
ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة

ثمن

فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا
مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى
صراط مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين قل اغير
الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب
كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجت
ليبلوكم في ما ءاتيكم ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم سورة الاعراف مكية
بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب
انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه

٢٧

حزب

لتنذر به وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء
قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها
فجاءها باسنا بيتا او هم قائلون فما
كان دعويهم اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا
انا كنا ظلمين فلنسئلن الذين ارسل اليهم
ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما
كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت
موزينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت
موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما
كانوا بايتنا يظلمون ولقد مكنكم في
الارض وجعلنا لكم فيها معيش قليلا ما
تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم
ثم قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا الا
ابليس لم يكن من السجدين قال ما منعك

ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني
من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها
فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من
الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك
من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم
صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين
أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج منها
مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن
جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت
وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من
سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه
الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين

وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة
وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا
ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني
آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله
لعلهم يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان
كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما
لباسهما ليريهما سوءاتهما إنه يراكم هو
وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين

أولياء للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا
يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل
أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل
مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم
تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون
أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند
كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده
والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة
الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات
لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر
منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما

ربع

لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم إما
يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من
دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم
أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم قد خلت
من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة
لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت
أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا
ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون

ثمن

وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون إن
الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا
نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري
من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد
جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة
أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى أصحاب
الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا
حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا

نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالآخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن
سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا

خمس

صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا
يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين
أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب
النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما
رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة
الدنيا فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم

هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم
بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم
يومنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق
والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم
تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو
الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا

أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء
فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب
يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا
كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا
لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة
ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات
ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أو
عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون
فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك
وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا

قوما عمين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون قال
الملا الذين كفروا من قومه انا لنريك في
سفاهة وانا لنظنك من الكذبين قال
يقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم ناصح
امين أوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على
ربع
رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم
خلفا من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بصطة فاذكروا الاء الله لعلكم تفلحون
قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما
كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت
من الصدقين قال قد وقع عليكم من ربكم
رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها
انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا

اني معكم من المنتظرين فانجينه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا
وما كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صلحا
قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم
اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ
جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال
بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين قال الملا الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون
ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به
مومنون قال الذين استكبروا انا بالذي امنتم
ثمن
به كفرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر

ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت
من المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في
دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد
ابلغتكم رسلة ربي ونصحت لكم ولكن لا
تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النسا
بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم
انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا
امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم
مطرا فانظر كيف كان عقبة المجرمين
والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره قد جاتكم بينة
من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا

٩٨

الناس اشياهم ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلحها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين
ولا تقعدوا بكل صرط توعدون وتصدون عن
سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا
اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عقبة المفسدين وان كان طايفة
منكم امنوا بالذي ارسلت به وطايفة لم
يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحكمين قال الملا الذين استكبروا (حزب)
من قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا
معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو
كنا كرهين قد افترينا على الله كذبا
ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله منها
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشا الله ربنا
وسع ربنا كل شي علما على الله توكلنا

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين
وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة
فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا
كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا
كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم
فكيف آسى على قوم كافرين وما أرسلنا
في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء
والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس
آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم
لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن
كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون

أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون
أوأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون
أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد
أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع
على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص
عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك
يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا
لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين
ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه
فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين
وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين
حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت

ثمن

جيت باية فات بها ان كنت من الصدقين فالقى
عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي
بيضاء للنظرين قال الملا من قوم فرعون ان هذا
لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فما
ذا تامرون قالوا ارجه واخاه وارسل في المداين
حشرين ياتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة
فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين
قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يموسى اما
ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا
فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم
وجاو بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق
عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع
الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك
وانقلبوا صغرين والقي السحرة سجدين
قالوا امنا برب العلمين رب موسى وهرون

ربع

فرعون
قال ءامنتم به قبل ان ءاذن لكم ان هذا لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف
تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ثم
لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون
وما تنقم منا الا ان ءامنا بايت ربنا لما جاتنا ربنا
افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم
فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض
ويذرك والهتك قال سنقتل ابناهم ونستحي
نساهم وانا فوقهم قهرون قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من
يشا من عباده والعقبة للمتقين قالوا اوذينا
من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر
كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين
ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون فاذا جاتهم

الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا
بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن
أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية

ثمن

لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما
وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما
عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم
الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا
منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل
بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما

كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على
قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا
إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء
متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله
أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم

نصف

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم
ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب
أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل
فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك

على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن
من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء
موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار
الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون
في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها
وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا
بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا
بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون
إلا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه
لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا
ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد
ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن

ثمن

من الخاسرين ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا
قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر
ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره
إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني
مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي
وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين
إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من
ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي
المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من
بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور
رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ
الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم
لربهم يرهبون واختار موسى قومه سبعين
رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال

رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا
بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل
بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر
لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۞ واكتب لنا



في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك
قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويوتون
الزكوة والذين هم بآياتنا يومنون الذين
يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم
بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين
آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي
أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس



إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي
يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون
وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما
وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل
لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث
شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
تغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين

فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
۝ وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر
اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝ واذ قالت
امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او
معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم
ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به انجينا
الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن
ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝ واذ
تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيامة
من يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع
العقاب وانه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في

ثمن

الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون
ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات
لعلهم يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم
يوخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على
الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير
للذين يتقون افلا تعقلون ۝ والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر
المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه
ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما ءاتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذ اخذ
ربك من بني ءادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة

حزب

انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايات
ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه
اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن فكان
من الغاوين ولو شينا لرفعنه بها ولكنه
اخلد الى الارض واتبع هوىه فمثله كمثل
الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه
يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاولئك هم الخسرون ولقد
ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون

بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك
كالانعم بل هم اضل اولئك هم الغفلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمئه سيجزون ما كانوا
يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه
يعدلون والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين
اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا
نذير مبين اولم ينظروا في ملكوت السموت
والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده
يومنون من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
في طغينهم يعمهون يسلونك عن الساعة
ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموت والارض

تاتيكم الا بغتة يسلونك كانك حفي
عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ∴ قل لا املك لنفسي نفعا
ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب
لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا
الا نذير وبشير لقوم يومنون هو الذي خلقكم
من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها
فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صلحا
لنكونن من الشكرين فلما اتيهما صلحا جعلا
له شركا فيما اتيهما فتعلى الله عما
يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم
يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم ام

ربع

انتم صمتون ان الذين تدعون من دون الله
عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا
لكم ان كنتم صدقين الهم ارجل يمشون
بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم
اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون
بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا
تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتب
وهو يتولى الصلحين والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون ∴ خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهلين واما
ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله
انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم
طيف من الشيطن تذكروا فاذا هم

ثمن

مبصرون واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا
يقصرون واذا لم تاتهم بءاية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا
بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يومنون
واذا قرئ القرءان فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغفلين ان
الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته
ويسبحونه وله يسجدون سورة الانفال

سجدة

مكية بسم الله الرحمن الرحيم يسئلونك
عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا
الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله
ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت

عليهم ءايته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك
هم المومنون حقا لهم درجت عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك

نصف

من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين لكرهون
يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير
ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان
يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين
ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم
بالف من الملئكة مردفين وما جعله الله الا
بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم

النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان
وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي
ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا
فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله
ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم
فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا
تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا
لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله
وماواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم
ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله

ثمن

سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو
خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم
فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المومنين
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا
عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب
واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض

ربع

تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم
بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا
أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم
وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم
يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو
الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو	ثمن
نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك
فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب
أليم وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما

كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما
لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه
إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما
كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين
كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم
يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه
على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن
ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد
مضت سنت الأولين وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن

الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن الله
مولاكم نعم المولى ونعم النصير ۞ واعلموا
أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة
القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله أمرا
كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة
ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم
إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم
كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله
سلم إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم
إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في

أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة
فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس
ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط
ثمن
وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت
الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم
إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد
العقاب إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله
فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين
كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم

وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم
الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها
على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله
سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من
قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم
بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا
ظالمين إن شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يومنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة
فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين

١١١

ربع

ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما
تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها
وتوكل على الله إنه هو السميع العليم وإن
يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو
الذي أيدك بنصره وبالمومنين وألف
بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما
ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه
عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المومنين يا أيها النبي حرض
المومنين على القتال إن يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وإن تكن منكم مائة

يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين
وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله
والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له
أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم لولا
كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم
عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم يا أيها
النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم
الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ
منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن
منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا

ثمن

وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم
أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم
من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم
في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم
وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير والذين
كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن
فتنة في الأرض وفساد كبير والذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
آووا ونصروا أولئك هم المومنون حقا
لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من
بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك
منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية

براءة من الله ورسوله

إلى الذين عٰهدتم من المشركين فسيحوا في
الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكٰفرين واذٰن من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو
خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم الا الذين عٰهدتم من المشركين ثم لم
ينقصوكم شيا ولم يظٰهروا عليكم احدا
فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله
يحب المتقين ∴ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا
المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان
تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا
سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من

خمس

المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلٰم الله ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم
لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند
الله وعند رسوله الا الذين عٰهدتم عند المسجد
الحرام فما استقٰموا لكم فاستقيموا لهم ان
الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافوٰههم
وتابى قلوبهم واكثرهم فٰسقون اشتروا
بايٰت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
انهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن
الا ولا ذمة واولٰئك هم المعتدون فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم
في الدين ونفصل الايٰت لقوم يعلمون ∴ وان
نكثوا ايمٰنهم من بعد عهدهم وطعنوا
في دينكم فقٰتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمٰن

ثمن

لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا
ايمنهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم أول
مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان كنتم
مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على
من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم ان تتركوا
ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله
خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان يعمروا
مسجد الله شهدين على انفسهم بالكفر
اوليك حبطت اعملهم وفي النار هم خلدون
انما يعمر مسجد الله من امن بالله واليوم الاخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله
فعسى اوليك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم

ربع

سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن
امن بالله واليوم الاخر وجهد في سبيل الله لا
يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين
الذين امنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله باموالهم
وانفسهم اعظم درجة عند الله واوليك
هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه
ورضون وجنت لهم فيها نعيم مقيم خلدين
فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يايها
الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخونكم اولياء
ان استحبوا الكفر على الايمن ومن يتولهم منكم
فاوليك هم الظلمون قل ان كان اباؤكم
وابناؤكم واخونكم وازوجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها
ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره

والله لا يهدي القوم الفاسقين لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت
عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى
المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور
رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون
نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا
الذين لا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من
الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد

ثمن

وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم
يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى
يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا
من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا
ليعبدوا الاها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما
يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار
والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها

حزب

جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة
حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما
يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين
إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما
حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها
الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله
اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من
الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا
تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم

ثمن

١١٦

ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلا
تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه
لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه
وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله
عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا
وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم
الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم
لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم
حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين
لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر

ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم
بالمتقين انما يستاذنك الذين لا يومنون بالله
واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل
اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما
زادوكم الا خبالا ولا وضعوا خلالكم يبغونكم
الفتنة وفيكم سمعون لهم والله عليم بالظلمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى
جاء الحق وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم
من يقول ايذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة
تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد
اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل
لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى

ربع

١١٧

الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان
يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا
فتربصوا انا معكم متربصون قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم
قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون
الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم
كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كفرون ويحلفون بالله
انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او
مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم
من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها

ثمن

رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا
حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقراء
والمسكين والعملين عليها والمولفة قلوبهم
وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم
الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن
خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة
للذين امنوا منكم والذين يوذون رسول الله
لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له
نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي العظيم
يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم

نصف

بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما
تحذرون ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض
ونلعب قل ابالله وايته ورسوله كنتم
تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم
ان يعف عن طايفة منكم تعذب طايفة بانهم
كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم
من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان
المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين
والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها
هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم
كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة
واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم
فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا

أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة
وأولئك هم الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين
من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم
وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم
الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها
النبيء جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله

ثمن

ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا
إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن
يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم
الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في
الأرض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد
الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به
وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في
قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما
وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا
أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام
الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب

ربع

أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم
كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف
رسول الله وكرهوا أن يجهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر
قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما
كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة
منهم فاستذنوك للخروج فقل لن تخرجوا
معي أبدا ولن تقتلوا معي عدوا إنكم رضيتم
بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخلفين
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك أموالهم

ثمن

وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها
في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون
وإذا أنزلت سورة أن ءامنوا بالله وجهدوا
مع رسوله استذنك أولوا الطول منهم
وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا بأن
يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين ءامنوا
معه جهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك
لهم الخيرت وأولئك هم المفلحون أعد
الله لهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين
فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون
من الأعراب ليوذن لهم وقعد الذين كذبوا
الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على
المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون

حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين
من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين
إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما
أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من
الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون إنما
السبيل على الذين يستأذنونك وهم
أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع
الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون
إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم
تعملون سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم
إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا

حزب

يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن
ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا
حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء
والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن بالله
واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله
وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته إن الله غفور رحيم والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد
لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها
أبدا ذلك الفوز العظيم ومن حولكم
من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة

ثمن

١٢١

مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم وءاخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
عملا صالحا وءاخر سيئا عسى الله ان يتوب
عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل
عليهم ان صلواتك سكن لهم والله
سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده وياخذ الصدقات وان الله هو
التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمومنون وستردون الى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
وءاخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما
يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين

المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله
من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله
يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق
ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا
والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على
تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم
والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم
والله عليم حكيم ان الله اشترى من المومنين — ربع
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التوراة والانجيل والقرءان ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به

وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي
والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب
الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن
موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو
لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم وما كان
الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى
يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن

الله

ثمن

له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد

تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه
بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من
الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو
التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن
حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في
سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل
صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا

يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة
فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين امنوا
قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم
غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما
انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا
يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا
يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد
ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم
لا يفقهون لقد جاءكم رسول من انفسكم

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين
رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم

كتبها محمد بن محمد المعطي بن ادريس بن علي الهلالي المالكي
الحسناوي ثم الفاسي اصلح الله تعالى عمله دايما

الحمد لله

هذا آخر جزء من المصحف الكريم

الحمد لله على ذلك آخر جزء من المصحف الكريم المشتمل على عشر

[illegible]